كتاب المكافأة

تأليف أحمد بن يوسف الكاتب

نشر هذا الكتاب الرفيع في أسلوبه . الطريف في موضوعه . الأستاذ أمين عبد العزيز عام ١٩١٤ م وهي طبعته الأولى . ثم نشره الأستاذ محمود محمد شاكر سنة ١٩٤٠ م وهي طبعته الثانية . وبعد سنة واحدة أعني سنة ١٩٤١ م طُبع طبعة ثالثة بأمر وزارة المعارف المصرية وقد عهدت إلى الأستاذين الفاضلين احمد أمين بك وعلى الجارم بك بتصحيحه وشرحه وقررته (لقراءة طلاب السنة التوجيهية بالمدارس الثانوية) فقام الاستاذان بما عهد اليهما . فصححاه وعلقا عليه . وشرحا معظم ألفاظه المحتاجة الى الشرح بأحسن ما يمكن من التصحيح والتعليق والضبط . وساعدهما على كشف المبهم من غوامضه (كتاب سيرة احمد بن طولون) للبلوي . وقدّما له مقدمة ذكرا فيها أسلوب المؤلف . ونبذة من حياته . وقالا : إن الكتاب وصل اليهما مملوءاً بالأخطاء وان من تقدموهما بذلوا الجهد في تصحيح بعضها . وبذلا هما جهدهما في تصحيح بعضها الآخر . وياليتهما أشارا في مقدمتهما الى الطبعتين السابقتين لطبعتهما والى المصدر الذي اقتبسا منه عبارةً وضعاها بين قوسين في (ص ١٦٢) ساعدت على تنسيق نظام الحكاية .

وقد استشارني بعض مديري المدارس الأهلية فأشرت عليه بتقرير كتاب المكافأة هذا في برنامج مدرسته . وتقويم سلائق طلبته على ثقاف لغته وبلاغته وحكمته . فارتاح الى ذلك لكنه رغب اليّ ان أتصفح الكتاب أولاً فأصلح بعض أغلاط وقعت في متنه سها عن تصحيحها الاستاذان وان أوضح معنى بعض ألفاظ وتعابير شرحاها ولم يهتما في تحديد معناها اللغوي تحديداً بني بحاجة الطلاب الذين إنما نشر الكتاب من أجل إفادتهم .

وقد رتبت تصحيحاتي على بحثين :

(الأول) في تصحيح أغلاط وقعت في متن الكتاب لم ينتبه اليها

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

(الثاني) في إيضاح معاني الفاظ من الكتاب شرحت ومازالت في حاجة الى زيادة شرح · وهناك أغلاط مطبعية لم نتعرض لها لأن القارئ يتبينها من أول نظرة ·

(الأول)

ص ٣٦ سطر ٢ قوله (فزدت في الخلعة وركبت) (الخلعة) الثوب الذي يُعطي منحة وتشريفاً وليس من العادة ان يقول قائل : إنني زدت في الخلعة ثم ذهبت الى الدعوة · وانما يقول زدت في الحلية وهي الزينة والشارة الحسنة · وهذا هو المناسب لسياق القصة ، لأن القوم المجتمعين طلبوا اليه ان يزورهم بزينته وهيأته الحسنة التي كانوا رأوه عليها ·

ص ٤٦ سطر ١٠ (حتى سمعنا حلق البريد) الحَلَق جمع حلْقة على غير قياس وهي السلاح · فالتقدير حتى سمعنا صوت سلاح البريد ? وصوابه (صلْق البريد) بالصاد · قال في المصباح : الصلق الصوتُ الشديد · وللبريد صراخ شديد مزعج يتعمده حامله حين كان يصل البلد لإعلان الناس بقدومه فيتسارعون الى أخذ رسائلهم · وكنت اسمع ذلك الصوت المنكر في صغري فأُذعر منه · وكان يسمى ناقل البريد الذي يقدم على هذه الصورة (طَطَر) اي (تاتار) كما في قاموس شمس الدين سامي ·(مادة بريد)

ص ٤٧ سطر ٢ قوله (بما أمره من الرضى عنه) قال المصححان الفاضلان المعروف أمر به لا أمره وقولهما حق · فلم يبق الا ان يكون (امره) محرفاً عن (آثره) ·

ص ٧٨ سطر ١ قوله (والتحيز من الذم بها) الأشبه ان يكون (التحيز) محرفاً عن التجرز ·

ص ٨٣ سطر ٦ قوله (نستنزل الدَنّ صفوه فينزل) صوابه (نستبزل فيبزل) من البزْل (بالباء الموحدة) وهو إسالة المائع من مقرّه بواسطة ثقب او بواسطة المبزَل وهو الصنبور الذي نسميه اليوم حنفية · وفي اللسان وغيره (بزل الخمر · وابتزلها · وتبزّلها · ثقب إناءها) وفي أقرب الموارد (استبزل الشيء فتحه واستبزل الخمر صفاها) ولم أجد (استبزل) في غيره فيكون احمد الكاتب استعمل (استبزله) كما استعمل (استركبه) ولم أظفر بفعل استركب في كتب اللغة · ولا يخفى ان المقام مقام استعمال (البزل) لا (النزول) وان كان للنزول معنى في الجملة ·

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ص ٨٤ سطر ٨ (فأكثرتْ الجماعةُ قيامَ شيخٍ مثله الى حدَث) الهمزة في فعل (أكثر) لا تكون لوجدان الشيء على صفة . وإنما تكون للجعل والتعدية نحو كثر ماله واكثر الله ماله . (اما الهمزة في فعل أكبر) فتكون لوجدان الشيء على صفة . يقال كبر وأكبرته . اي رأيته كبيراً (فلما رأينه أكبرنه) فصواب فأكثرت الجماعة فأكبرت الجماعة (بالباء الموحدة) .

ص ٨٩ سطر ٢ تصحيح (امتنت يداي بطوْل الأمير) بقولنا (متنت) فيه نظر والأولى تصحيح امتنت يداي بامتلئت يداي بطوْله اي عطائه وهو التعبير المألوف وتكون كتابة امتلأت في الاصل بياءٍ تحت همزة (هكذا امتلئت) من خطأ النسخ .

ص ١١٥ سطر ٧ قوله (واصطفى ما كان له) لعل صوابه (استصفى) يقال : استصفى الأمير مال فلان اذا أخذه كله . فالمقام مقامها لا مقام مطلق أخذ كما اقتصر المصححان عليه في تفسير (اصطفى) وهو في اللغة بمعنى اختار .

ص ١٢٨ سطر ٦ قوله : (فأخذ بطائلي منه) صوابه (بطائلتي) ففي اللسان (والطوائل الأوتار والذحول . واحدتها طائلة . يقال فلان يطلب بني فلان بطائلة اي بثأر) .

ص ١٥٩ سطر ٥ قوله (ثم اخذ كوزاً معه ومضى يسعى به) فعل (يسعى) زائد لا حاجة اليه ألا تراه لو قال اخذ كوزاً ومضى به لأفاد المعنى بأبلغ تعبير . او ان (يسعى به) مصحف من (يستقي به) . قال في المستدرك واستقى من النهر والبئر اخذ من مائها . وكذلك كان الحال في القصة .

ص ١٦٤ سطر ٣ (المغادرة للعدل) الاشبه ان تكون المغادرة محرفة عن المغايرة .

ص ١٧٨ سطر ٢ قوله (كانت لي بضاعة ... فافترقتُ في معاملاتٍ في الصعيد الخ) صواب (افترقتُ) (احترفتُ) اي اكتسبت وطلبت الرزق فهو محرف عنه او هو محرف عن (اقترشت) . قال في الأساس (فلان يقترش لعياله يكتسب ويجمع من هنا وهنا) . واذا كان لفظ (القرش) عربيًا كان اشتقاقه من هذا المعنى .

ص ١٧٨ سطر ٩ قوله (قلع ثيابي وسراويلي) صوابه خلع (بالخاء) اللهم الا ان يقال انهم كانوا في زمن المؤلف يستعملون القلع للثياب في لهجتهم اليومية كما يُستعمل في بعض الاقطار العربية اليوم . مذ تقول قلع فلان ثيابه . وقلع جبته . وليس هذا

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

بفصيح وإنما الفصيح ما قالته نائلة بنت الفرافصة ليلة زفافها الى بعلها — وقد طلب منها ان تخلع درعها — فقالت (خلع الدرع بيد الزوج) ودرعُ المرأة قميصها .

ص ١٩٢ س ٢ قوله (رجوتُ من الله مَنْ لا يخطئ من رجاه) الأُولى الإبقاء على ما جاء في الأصل وهو (ما لا يخطئ) وتكون (ما) مفعولاً لفعل رجوت والعائد محذوف : تقديره : رجوت من النجاة والخلاص ما لا يخطئ من رجاه به تعالى .

ص ٢٠٠ س ٣ قوله (تزكوا الله من قبيح الخ) الأولى ايضاً الإبقاء على ما في الأصل وهو (اتركوا) ولا حاجة الى تصحيحها (بتزكوا) وتكون (من) للتبعيض كأنه يقول: اتركوا بعض ما أنتم عليه من القبائح لأجل الله وطلباً لرضائه .

(الثاني)

صفحة ٣٣ سطر ٥ قوله (فلما بلحنا بما نطالب به) لا يحسن ان يُقتصر في تفسير فعل (بلحَ) هنا على قولنا : أعيا وكلَّ : لان المقام يستدعي ان نفسره بقولنا عجزَ عن أداء ما عليه من مال المصادرة . اما اذا قيل بلج بعير تحت حمله فيفسر (بلج) إذ ذاك « بأعيا وكلَّ » .

ص ٢٨ س ٢ قوله (وصلتْ ابا سعيدٍ رَحِمٌ) هذا التعبير يستعمل عادةً في الدعاء فلا يحسن ان يفسر بقولنا (يجب ان تصل ابا سعيد القرابات) وانما تفسر بقولنا لا زالت القرابات او الرحم عاطفة على ابي سعيد او ادعو الله ان يجعل القرابات واصلة له او عاطفة عليه . وقد لاحظ الطابع مرتب الحروف هذا المعنى الدعائي فوضع بعد الجملة علامة (!) التي تُرقم عادةً بعد الجمل الدعائية .

ص ٣٠ س ٥ قوله « إصبر عليَّ (في طلب الكراء) الى الصُنع » تفسير الصنع بالفرج والاقتصار عليه لا أراه سديداً . على ان الصنع إذا أُريد به معنى الفرج قيل صنع الله . ثم يفسر بقولنا ما يصنعه الله فيَّ من تيسير اسباب الرزق . ولو قلنا ان الصنع محرفة عن الصيف وهو الوقت الذي تتوفر فيه اسباب الرزق لما كنا مبعدين .

ص ٣٣ س ٣ قوله (ينبغي الآ تنسى نصيب فلانٍ منك في الشدة) تفسير نصيب فلان منك بفضل فلان عليك لا يفيد الطالب الفائدة المرجوّة لمثله وانما يفيده ان

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

نفسر الجملة بقولنا : ينبغي ان تجعل لفلان في شدته نصيباً من رفدك ومعونتك ·

ص ٣٥ س ٧ قوله (سرّني بُعدُ قيمتك وحسنُ زيك) الأصوب تصحيح (تيمتك) التي هي في الأصل بكلمة [همتك] لا [قيمتك] إذ نسمع البلغاء يقولون : فلان عالي الهمة وبعيد الهمة لا بعيد القيمة · وفي اساس الزمخشري : [يقال فلان بعيد الهمة] ·

ص ٤١ س ٨ تخصيص بياض العين بالذكر من معاني الحملاق يوهم ان المراد بالحماليق في قوله (رأيت تبجيلي في حماليق عينه) بياض العينين · وليس كذلك : لان الانفعالات النفسية انما تظهر في تحازر العينين وحملقتهما لا في بياضها · والحملقة مصدر حملق عينيه اذا فتحهما والفتح انما يكون للجفنين فلا مندوحة عن تفسير الحملاق هنا بالمعنى المشهور المتفق عليه وهو باطن الجفن الاحمر الذي يسوّد بالكحل فمعنى رأيت تبجيلي في حماليق عينيه : رأيت تبجيلي في انفتاح عينيه الدال على شدة التأمل وعاطفة التبجيل · ولا نظن النص الذي ذكر الحملاق بمعنى بياض العين الا نصاً لا يعبأ به ·

ص ٤٢ س ٢ كل ما جاء من معاني (العقد) مما يناسب سياق القصة قولهم : (العقدة الضيعة · واعتقدها اشتراها · وعقد الحاسب اذا حسب) فتفسير المصححين الفاضلين لجملة (فأعقد منها ما تهيأ لي عقده) بقولهما (أجمع من حاصلها) هو لعمري اشد مناسبة للمقام · ويا ليتهما اشارا ان كان تفسيرهما هذا استنتاجاً او استندا فيه الى مصدر · اما قول الفيومي (اعتقدت مالاً جمعته) فلا يصلح مستنداً لانهم يفسرون المال بالنعم او الجمال خاصةً والمراد بجمع الجمال تملكها لا جمعها بعد الشراد · على ان المؤلف انما قال [اعقد منها] لا [اعتقد منها] وفرقٌ بينهما ·

ص ٥٣ س ٣ وَصْفُ [الموفق] بأنه كان من أجلّ ملوك بني العباس يشعر بأنه وليّ الخلافة · فيكون الاولى العدول عن لفظ ملوك أو التنبيه الى ان لفظ الملك يطلق أحياناً على ذي السلطة والمكانة العالية في ذلك العهد ·

ص ٦٧ س ١ قوله (لغط الناس في إصابتك مع ابن طغان) صوابه (من ابن طغان) ومفعوله محذوف اي اصابتك مالاً · ويؤيده قوله في السطر التالي : اصابني منه · والا فأن [مع] توهم ان الاثنين كانا شريكين في اصابة المال · وهذا كما تحرفت [من السلامة] الى [مع السلامة] في صفحة [٥٠] سطر [٤] وقد نبه اليه المصححان الفاضلان ·

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ص ٨٠ س ٨ (ومثله في صفحة ٢١ سطر ١) — قوله (عجوز جميلة المذهب) فُسر المذهب بحسن العقيدة . ويبعد ان يكون هذا هو المراد هنا لأن العجائز قلما يتهمن بسوء العقيدة : (اللهم ايماناً كإيمان العجائز) والتدين والعقيدة قلما يوصفان بالجمال . وانما المذهب هنا طريقة الرجل : ففي القاموس وشرحه : (والمذهب الطريقة يقال ذهب فلان مذهباً حسناً اي طريقة حسنة) والطريقة هي سيرة المرء وحالته في الحياة التي يحياها مع الناس . ففي القاموس وشرحه (والطريقة الحال تقول فلان على طريقة حسنة او على طريقة سيئة) وقال في المستدرك : (والطريقة السيرة والمذهب وكل مسلك يسلكه الانسان في فعل محموداً كان او مذموماً) والعجوز [أم محمد رحمها الله] فقد قال يوسف الكاتب عنها انها كانت محمودة السيرة . واستدل على ذلك بما كان من وفائها وحسن عهدها له

ص ٨٧ س ١٠ (جئني بتلك الصرار) ضبطت الصرار بكسر الصاد وصوابه الصرَر . ولم تذكر المعاجم هذا الجمع أي الصرَر لشهرته ولقياسيته إلا الفيومي فانه قال (وصرَّة الدراهم جمعها صُرَر مثل غرفة وغرف) أما جمعه على صرار فأراه خطأ .

ص ١٠٩ س ٨ قوله (لحج في البرية) لا يحسن تفسير [لحج] بمجرد قولنا [دخل] لان اللحج دخول خاص : بأن ينشب في الشيء فيصعب خروجه منه كنشوب بني اسرائيل في صحراء التيه . وهكذا كان شأن فيروز وجيشه في لحجهم البرية . وتفسير لحج بدخل كتفسير فرك بأبغض . والطالب يحتاج الى اوضح من هذا التعبير .

ص ١١٤ س ٣ (قوله كان يتقلد الطراز) قال الشارحان الفاضلان في تفسير الطراز : [هي الثياب الجيدة وكانت لها إدارة الخ ..] في هذا التفسير شيء من التقصير : اذ ما من حكومة تقلد أحداً إدارة الثياب الجيدة ! وانما يتولى إدارة هذه الثياب مدير و [فبارك] الحياكة ومعامل النسيج فكان يحسن ان يفسر [الطراز] بالثياب السلطانية او كما قال القاموس [ثوب نُسج للسلطان] بل الاجدر من ذلك كله ان يفسر [الطراز] بدار الطراز التي تُهيأ فيها تلك [الألبسة الرسمية] وهي بمثابة [كسوة التشريف] في اصطلاح المصريين . وتكون لها إدارة ومديرون معينون من قبل الدولة كما اشار الفاضلان .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ص ١٢١ س ٤ قوله (فأمر بوجئ عنقه) الاقتصار على تفسير الوجئ بالضرب بالسكين غير سديد لان الوجأ يكون باليد أيضاً ولعله اراد هنا لان الرجل الذي وُجئ كان — بعد ان وُجئ — يصيح بأعلى صوته .

ص ١٢٤ س ١ (قوله وان في عِين العراق الخ ..) وُضعت بين أسطر هذه القصة عدة نقط مكان كلماتٍ جاءت في الأصل لم يستحسن المصححان الفاضلان ذكرها فحذفوها . ولكن بقي القارئ غير مستوعب لجمال القصة . وفيها نكتة تستخرج من كلمة [عِين العراق] او [عين فارس] كما روي في ترجمة [عدي بن زيد] : ذلك ان كسرى سأل ابن عدي عن معنى [عين فارس] التي جاءت في كلام النعمان ففسرها له بالبقر : لان العين جمع عيناء والعيناء كما تطلق على واسعة العينين من النساء تطلق على واسعة العينين من بقر الوحش . وشعراء العرب يشبهون الحسان ببقر الوحش كما يشبهونهن بالغزلان . وليس الأمر كذلك في آداب الفرس وأساليب لغتهم فلما سمع كسرى من المترجم ان ملك العرب قال : ان في بلاد كسرى عيناً تغنيه عن عين بلاد العرب وعبّر عن العين بالبقر وفهم كسرى من البقر الحيوان الأهلي قامت قيامته على النعمان فبطش به تلك البطشة الكبرى .

ص ١٢٦ س ٢ قوله (ولؤم أصلك وفساد مركبك) فسر المصححان فساد المركب بقولهم [هو كناية عن فساد الطرق وسوء الوسائل] أقول ينبغي ان يفسر [المركب] بالهوى اذ يقال ركب فلان هواه اذا جمح في شهواته فلم يثنه عنها شيء أو هو المركب [بتشديد الكاف] على صيغة اسم المفعول . قال الزمخشري في الاساس [فلان كريم المنبت وكريم المرَكَّب] وقال كعب بن جعيل في هجو الضحاك بن قيس

(قصير القميص فاحش عند بيته وشر قريش في قريش مركَّبا)

والظاهر ان المركب بهذا المعنى جاء من قوله تعالى (في ايّ صورة ما شاء ركبك) فيكون معنى قوله [وفساد مُركبك] : وفساد خلقتك او فساد تكوينك او فساد فطرتك .

ص ١٣٢ س ١ (قوله من مولدي الغور) ضبط [الغوْر] بفتح الغين . وانما هو بضمها كما في مراصد الاطلاع . قال : [وهي (اي بلاد الغور) لا تنطوي على مدن

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

مشهورة سوى قلعةٍ يقال لها [فيروزكوه] فيها تسكن ملوكهم اه) ولعل من سلالة هؤلاء الملوك قانصوه الغوري آخر ملوك مصر .

ص ١٦٢ س ٦ (قوله يتشطَّرُ اي يعمل عمل الشطار) وفسر المصححان الفاضلان الشطار باللصوص وفي هذا التفسير نظر . وشاهدُنا ان الاستاذ احمد أمين في محاضرته عن الفتوة في الاسلام التي ألقاها سنة ١٩٣٤ جعل الشطار اسماً للفتيان في العهد العباسي فقال : (. . . عياراً شاطراً كان في بلده رأسَ الفتيان) ثم قال [والعيارون الشطار] ووصف من أخلاق هؤلاء الشطار ما ينافي دناءة اللصوصية ثم استنتج في آخر المحاضرة ان هؤلاء الشطَّار هم [الفتوّات] في مصر . فاذا صح تفسير الفتوّات باللصوص صحَّ تفسير الشطار بهم والا فلا . على ان الغلام المتشطّر الذي رفض أخذ الف درهم جزاء حفظه للمال ويقول : [الخيانة أسهل من اخذ أجرة على الأمانة] لا يكون من اللصوص .

ص ١٦٦ س ٦ تفسير (وضرب الى لحيته) بقولهم [ان ابن العجوز ضرب الشيخ موجهاً الضربة الى لحيته وأعجله] لا نظنه صواباً ولعل صواب العبارة هكذا [وضرب يده الى لحيته او على لحيته] اي قبض الشيخ بيده عليها مفكراً في طريقة للخلاص ولكن ابن العجوز أعجله . ومن هذا الاستعمال قول الفيلسوف :

لقد طفت في تلك المعاهد كلها وسرحت طرفي بين تلك العوالم
فلم أر إلا ضارباً كفَّ حائر على ذقنٍ أو قارعاً سنَّ نادم

ص ١٦٧ س ٨ قوله (طويل اللسان مخشيُّ الغضب) تفسير طول للسان هنا بالذرابة وقوة الحجة لا أراه صواباً . وانما الصواب تفسيره بالبذاء والافحاش في المنطق بدليل قوله بعده [مخشيُّ الغضب] .

ص ١٦٧ س ٩ تفسير (فأكبَّ عليه) بقولنا أقبل عليه واتجه اليه لا أظنه سديداً والأجدر تفسيره بقولنا : ألقى نفسه عليه يعنى على يدي البرمكي او ركبتيه يقبلها : لأن الشاب جاء مستجدياً للبرمكي طالباً صلته . وما ذكروه من قولهم أكبَّ فلان على الدرس اذا أقبل لا أظنه يصلح حجة لهذا الاطلاق في تفسير أكبَّ لأن المراد بالاقبال على الدرس إقبال العزيمة بعد انتشارها وروغانها .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ص ١٨٥ س ١ قوله (فلما رأى ابوه ان ابنه قد توجه) تفسير [توجه] بأنه قد توجه الى ما وجهته اليه من صنوف العلم — لا أراه سديداً وأرى ان تجعل توجه مطاوعاً لفعل وجّهه اذا جعله وجيهاً اي شريفاً . والوجيه أيضاً السيد وذو الخصال الحميدة . والمعنى ان أباه لما رآه قد صار ذا وجاهة وسيادة وشرف .

ص ٢٠٣ س ٧ قوله (عملتُ في أيام ابن الخليج لحماية ضياعٍ كانت في يدي) تفسير حماية الضياع بالإشراف عليها والانتفاع بها لا أراه سديداً . وانما الأسدّ ان يفسر بأنه رضي ان يكون عاملاً اي والياً في عهد ابن الخليج ليتوصل بالولاية الى حماية ضياعه من العدوان عليها ويؤيده قوله بعده [وخفت الايقاع بي] أي من قِبَلِ عمّال الدولة الطامعين بتالي . وكم من ذوي أملاك واسعة في زماننا انما يتولى الوظائف وهو في غنى عنها لاجل حماية تلك الأملاك وغلاتها من عدوان فلاحيها وذوي الأطماع فيها .

ص ٢١١ س ٤ قوله (كان مع قومٍ من اسباب السلطان يودّونه ويحبونه) تفسير [اسباب السلطان] بعماله لا أراه صحيحاً وانما الصحيح ان يفسر بمن له خصوصية بالسلطان كندمائه وذوي مودته وكل من يتوصل بهم اليه لأن [السبب] في أصل معناه الحبل . وقد تكرر ذكر الاسباب بهذا المعنى في كتاب نشوار المحاضرة مثل قوله : (وقبض الخليفة على حُرَم الوزير وأسبابه) [فحرمه] نساؤه وأهله . و [أسبابه] اصدقاؤه ومن لهم علاقة به . ونقول اليوم في معناه [محاسيبه وتعلقاته] وربما كان من هذا القبيل قولهم [رجال معيته] . وقد فسر المصححان الفاضلان [السبب] في الصفحة نفسها بالوسيلة : عند قول المؤلف (من كان سببك الى المأمون حتى اتصلت به ؟) . فأسباب المأمون إذن هم من يتوصل بهم اليه لا عمّاله .

المغربي

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net